

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-5-72هـ | الشتاء وأحكامه

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لننهي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق. وشهاد ان لا اله - 00:00:03

الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده شهادة نرجو بها النجاة والفالح يوم لقاء وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله ونبيه
ومصطفاه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثيراً الى يوم لقاء. اما بعد - 00:00:32

بعدوا عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:01:02

واحددوا ربكم على ما اولاكم به من النعم انزل عليكم من غيثه وطرح عليكم فيها من برkatene. بعد ما كنتم قبل ايام قلطين وجليل.
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 00:01:24

وقد هبت على الناس هبائب الشتاء وشتاء يا عباد الله عبرة للمؤمن. كما ان شدة القبيظ عبرة له. ففي الصحيحين من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى اشتكى النار الى الله جل وعلا - 00:01:47

ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة بردها. فاذن الله عز وجل لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر.
فانه من فيح جهنم فابردوا فيه بالصلوة - 00:02:11

في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد. فانه من زمهرير جهنم ومن احكام الشتاء يا عباد الله ما يتعلق بالناس من لبس الخفين
والجوربين. وهذا مما توالت به الاحاديث - 00:02:31

عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال الامام احمد ليس في نفسي من المصح على الخفين شيء فيه اكثر من اربعين حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشترط في لبس الجوربين والخفين يا عباد الله - 00:02:49

ان يكونا ساترين لجميع القدم بخلاف هذه الجوارب الحديثة التي يلبسها الناس وتحصر عن الكعبين فلا يصح المصح عليها. بل
يجب عند الوضوء والطهارة نزعها. ثم غسل القدمين ومن شروط ذلك يا عباد الله ان يدخل الجوربين والخفين على طهارة فلا يصح
المصح عليهم وهم على غير طهارة - 00:03:09

وان يثبتان بانفسهما لا بشد ولا بغيره. فبهذا يثبت لهم احكام الخفين. فيمسح ايه المقيم اربعاء وعشرين ساعة يوما وليلة من المصح
بعد اللبس. الى ان يتم بها اربعاء ساعة اما المسافر فانه يمسح على خفيه وجوريه ثلاثة ايام بلياليها اي من - 00:03:41

اي من من مسحه بعد لبسه ثنان وسبعين ساعة ومن احكامها يا عباد الله انها اذا انتهت المدة تبقى على طهارة حتى تحدث فادا
احدثت يجب عليك ان تتوضأ وضوءا كاما. وان تنزع الخفين والجوربين وتغسلهما. ولا يصلح المصح على الخفين والجوارب -
00:04:11

في طهارة كبرى من جنابة ونحوها فهو خاص بالمسح عليهم في الطهارة الصغرى. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من
الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا - 00:04:38

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على ما اولانا من النعم نشكره سبحانه ونتطلع الى مزيد ما عنده من الخيرات والنعم وشهاد ان لا اله
الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:04:58

اله واصحابه اولي الفضل والنعم. وسلم تسلیماً كثيراً. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوصاره واعلموا ان الله رخص لنا

في ديننا رخصا وانه سبحانه يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان - [00:05:33](#)
عذائمه ومن رخصه المسح على الخفين والجوربين. ومن رخصه علينا ان نجمع بين الصالاتين صلاة المغرب والعشاء خاصة اذا جاءكم الريح الباردة الريح الشمالية الصلفة او الريح النسربة الصرفه اذا جاءتكم جاز لكم ان تجمعوا بين المغرب والعشاء خاصة تشوفا من الشريعة لاداء هاتين الصالاتين - [00:05:53](#)

في جماعة وكذلك اذا نزل مطر قبل الثياب قبل ثوب قبل اقرب جار للمسجد. فانه اذا بل ثوب القرب دل على ان الابعد اشد بـ.
قال العلماء الله ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطر قبل الثياب. ولو - [00:06:23](#)

كان طريقه الى مسجد تحت ساپاط. وفي صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال جمع النبي صلى الله الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء في المدينة من غير مرض ولا من غير مرض ولا سفر. فدل على - [00:06:50](#)

المسح على جواز الجمع بينهما في المطر الذي يمل الثياب. فاللهم لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا كما انعمت يا ربنا كثيرا وعظيمها حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يكافي النعم - [00:07:10](#)

ابوة في المزيد منها. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام - [00:07:30](#)